

اختلفت الآراء في أصل تسمية عمان فالبعض يرجعه إلى قبيلة عُمان القحطانية والبعض يأخذه من معنى الاستقرار والإقامة فيقول ابن الإعرابي: العمن أي المقيمون في مكان، يقال رجل عامن وعمون ومنه اشتقت كلمة عُمان ويستطرد فيقول: أعمن الرجل أي دام على المقام بعمان أما الزجاجي فيقول: أن عمان سميت باسم عُمان بن إبراهيم الخليل عليه السلام بينما يذكر ابن الكلبي: أنها سميت باسم عُمان بن سبأ بن يغثان بن إبراهيم خليل الرحمن لأنه هو الذي بنى مدينة عُمان، أما شيخ الربوة فيقول: أنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى عُمان بن لوط النبي عليه السلام.

عُرفت عُمان في المراحل التاريخية المختلفة بأكثر من اسم.. ومن أبرز أسمائها ((مجان)) و((مزون)). اسم ((مجان)) ارتبط بما اشتهرت به من صناعة السفن وصهر النحاس حسب لغة السومريين ، أما اسم ((مزون)) فإنه ارتبط بوفرة الموارد المائية في فترات تاريخية سابقة. وكلمة ((مزون)) مشتقة من كلمة ((المزن)) وهي السحاب والماء الغزير المتدفق.. وبالنسبة لاسم (عُمان) فإنه ورد في هجرة القبائل العربية من مكان يطلق عليه عُمان في اليمن.. كما قيل أنها سميت ب((عُمان)) نسبة إلى عُمان بن إبراهيم الخليل عليه السلام. وقيل كذلك أنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى عُمان بن سبأ بن يغثان بن إبراهيم

. الموقع :

تقع سلطنة عمان في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية وتمتد بين خطي عرض (16,40) و (26,20) درجة شمالاً وبين العربية وتمتد بين خطي طول (51,50) و (59, 40) شرقاً، وتطل على ساحل يمتد أكثر من (1700) كيلو متر يبدأ من أقصى الجنوب الشرقي حيث بحر العرب ومدخل المحيط الهندي، ممتداً الى خليج عمان حتى ينتهي عند مسندم شمالاً، ليطل على مضيق هرمز مدخل الخليج العربي، ومن هذا الموقع تسيطر سلطنة عمان على أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق البحري بين الخليج العربي والمحيط الهندي ومن هذا الموقع اتصلت طرق القوافل عبر شبه الجزيرة العربية لترتبط ما بين غربها وشرقها وشمالها وجنوبها .

وترتبط حدود عمان مع جمهورية اليمن من الجنوب العربي ومع المملكة العربية السعودية غرباً، ودولة الإمارات العربية والمتحدة شمالاً .

معلومات عن دولة سلطنة عمان سلطنة عُمان دولة آسيوية تقع في الجهة الجنوبية الغربية منها، ومن الجهة الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة العربية، ويحيط بها من الجهة الشمالية الشرقية بحر عمان، ومن الجهة الجنوبية الشرقية المحيط الهندي، أما الحدود البرية لها فترتبط مع المملكة العربية السعودية من الجهة الغربية، واليمن من الجهة الجنوبية الغربية، أما من الجهة الشمالية فتحدّها الإمارات.

متى تأسست سلطة عمان استوطنت القبائل اليمنية وقبيلة نزار من نجد بلاد السلطة في القرن الثاني قبل الميلاد، واختاروها فضلاً عن سواها لأن موقعها استراتيجي مهماً، بحيث يمكن من

خلاله التواصل مع بقية العالم، فطريق الحرير في عمان يعتبر همزة وصل بين بريطانيا في الغرب والصين في الشرق، ناهيك عن وفرة مياها وخصوبة أرضها. ظلت هذه القبائل تسكن البلاد إلى أن سيطرت بريطانيا عليها في العقد الثاني من أوائل القرن العشرين، وتحديدًا في عام 1913م، فرفض أهل البلاد هذا الاحتلال، واختاروا أول زعيم لهم وهو الشيخ سالم بن راشد الخروصي، فيما ردت بريطانيا على هذا الاختيار، وقسمت الدولة إلى دولتين؛ هما: مسقط وعمان، فانتخب العمانيون زعيمًا آخر لهم في عام 1920م وهو محمد بن عبد الله الخليلي، ثم بايعوا غالب بن علي العربي بعد وفاة الأول، ثم خلفه السلطان سعيد بن تيمور الذي أعاد البلاد موحدة سنة 1955م.

رئيس الدولة: صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد

النظام السياسي : ملكي

التقسيم الإداري : 6 مناطق ومحافظتان

شعار الدولة: شعار السلطنة هو الخنجر المعقوف الذي يتوسطه سيفان متقاطعان ، وهو رمز للانتماء والرجولة والشهامة والتقاليد الأصيلة.

الأعياد والعطلات الرسمية : 18 نوفمبر العيد الوطني المجيد .

لذلك يجب الاحتفال بهذا اليوم ويكون عيداً وطنياً ويوماً تاريخياً لعمان وبذلك يتطابق العيد الوطني الأربعين مع عدد سنوات تولي الحكم لسلطان البلاد.

أما 18 نوفمبر فهذا يوم يخص السلطان ويجب أن يكون العدد بعدد سنوات عمر السلطان (رعاه الله).

في كلّ عام في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني تحتفل سلطنة عُمان بعيدها الوطنيّ المؤرّخ، ليكون هذا العيد وما فيه من مظاهر الاحتفال والذكرى وقفة سنويّة لكلّ العُمانيّين على مسيرة بناء وتطوير بلدهم، والتي بدأها السلطان "قابوس بن سعيد"، حين استلم مفاتيح الحكم لهذا البلد الخليجيّ، والذي يُعدّ من البلدان المؤثّرة في دعم الخليج واستقراره على الرغم من الهدوء السياسيّ الخارجيّ والداخليّ الذي يسود حكم البلاد. وفي الثالث والعشرين من شهر تمّوز في عام ألفٍ وتسعمئة وسبعين ميلاديّ أعلن السلطان قابوس بن سعيد بدء انطلاق مسيرة نهضة السلطنة العمانيّة، وعلى إثرها بدأت مرحلة بناء الدّولة الحديثة، والتي يهدف من خلالها إلى تطوير البلد وإقامة التّوازن السليم بين الموروث العربيّ الذي يتمسّك به العُمانيّون وبين مقتضيات العصر الحديث والحاضر المستجّد، وهذا الهدف يتطلّب التحديث والجّدة في كلّ العلوم والتقنيات في كلّ مجالات الحياة والتنمية.

المناخ: جاف صحراوي؛ حار رطب بطول الساحل؛ حار، جاف في الداخل، رياح موسمية قوية جنوبية غربية في أقصى الجنوب (مايو إلى سبتمبر)

أول اسم لعمان ؟ ج82- هو اسم ((مجان)) في الحضارة السومرية .

- بلغ المساحة الإجمالية للسلطنة نحو (309) ألف كيلومتر مربع، وتضم نماذج متعددة من أشكال الأرض تتباين ما بين السهل والنجد والجبل، ويشكل السهل الساحلي الذي يطل على كل من خليج عمان وبحر العرب من أهم سهول عمان، وتبلغ مساحته 3% من المساحة الكلية تقريبا.
- بينما تشغل الجبال نحو 15% من المساحة الكلية، وأهمها سلسلتان من الجبال هما سلسلة جبال الحجر، التي تمتد بشكل قوس من رأس مسندم في الشمال وحتى رأس الحد، والثانية هي سلسلة جبال ظفار التي تقع في أقصى الجنوب الغربي من عمان. وتغطي المناطق الرملية والصحراوية المساحة الأكبر حيث تبلغ 82% من المساحة الكلية تقريبا، والتي تنتمي في معظمها لمنطقة الربع الخالي.
- تعتبر عمان من أكثر بلدان الجزيرة العربية تنوعاً من الناحية الجغرافية، فهي تمتد على مساحة تبلغ أكثر من 300.000 كيلومتر مربع، تمتزج فيها الصحارى الرملية بالسهول الخصبة والجبال الخضراء في الشمال، وتتألق جبال وسهول منطقة ظفار في الجنوب بخضرة وأجواء خلابة في موسم الخريف.
- تشكل الصحراء الرملية والحجرية نسبة 82% من الأراضي في عمان، وتبلغ نسبة الجبال 15% والسهول الساحلية 3%. يقع الربع الخالي في الجهة الغربية من السلطنة، وتمتد الوديان والواحات الخصبة على مساحات كبيرة من المناطق.
- تفصل سلسلة جبال الحجر المنطقة الداخلية عن المنطقة الساحلية، وتمتد بطول 600 كيلومترا على الجزء الشمالي من البلاد، ويعد جبل شمس الذي يبلغ ارتفاعه 3000 متر أعلى القمم الجبلية في السلطنة.
- تطل السواحل العمانية على بحر عمان وبحر العرب. ويعتبر مضيق هرمز الذي يصل بين الخليج العربي والمحيط الهندي أحد أهم الممرات المائية العالمية المستخدمة لنقل النفط الخام والغاز والبضائع التجارية.
- أطلق السومريون على عمان (مجان) أو جبل النحاس. وقد وردت عمان تحت هذا الاسم (مجان) في مئات النصوص الرافدية، سواء أكانت سومرية أو أكادية والتي كتبت بالخط المسماري، وكانت تشير بشكل واضح إلى أهمية هذا المكان من النواحي الاستراتيجية، ومصادره الطبيعية، خاصة النحاس والأحجار الكريمة المستخدمة في صنع التماثيل مثل حجر الديوريت.

أعتمد العلم العماني بقرار سلطاني ورفع لأول مره في 18 شوال 1319 هجرية الموافق 17 ديسمبر 1970 م ، وهو مستطيل الشكل، ويتكون من وحدة عمودية بجانب السارية وثلاث وحدات

أفقية. ثلث العلم العمودي المحاذي للسارية أحمر اللون، ويوجد في الربع الأعلى منه شعار الدولة باللون الأبيض، وتتكون الوحدات الأفقية الثلاث – بنسب متساوية – من الألوان التالية :

اللون الأبيض: ويرمز إلى الرخاء والسلام.

اللون الأحمر: وهو اللون السائد في العلم مستمد من العلم العماني. القديم ويرمز إلى المعارك التي خاضها الشعب العماني عبر تاريخه الطويل لطرد الغزو الأجنبي.

اللون الأخضر: ويرمز إلى الخصب والزراعة في البلاد.

سلاطين (رؤساء) سلطنة عمان:

– سعيد بن تيمور: من 10 فبراير 1932 إلى 23 يوليو 1970. خُلع

– قابوس بن سعيد: من 23 يوليو 1970 حتى الآن.

- يعود تاريخها إلى 8000 عام قبل الميلاد، لكن بعض الحفريات تشير إلى أنّ تاريخها يعود إلى 10000 عام قبل الميلاد، ومن عام 3000 إلى عام 2000 قبل الميلاد كانت السلطنة تزوّد بلاد ما وراء النهرين، ودمون بالنحاس. ومراحل تاريخها كما يلي:
- احتل الفارسيون ساحلها واستوطنوا فيها من عام 2000 إلى عام 1000 قبل الميلاد، وانحسرت تجارة النحاس، ووصل لها القبائل العربية،*برز فيها نظام الأفلج من عام 1000 إلى عام 300 قبل الميلاد، وظهرت عادة ترويض الجمال، وانتشرت الزراعة، وقام سايروس الأعظم بفتحها.
- وصلت لها قبائل الأزد بقيادة مالك بن فهم الذين هزموا الفرس من عام 300 قبل الميلاد إلى عام 226 للميلاد، وازدهرت فيها تجارة اللبان.
- استعاد الفرس السيطرة على الساحل من عام 226م إلى عام 640م، وواصل الأزد يون الحكم في المنطقة الداخلية فيها.
- دخل الإسلام فيها واعتنق سكانها الدين الإسلامي في عام 630م، وفي عام 715م تم انتخاب أول إمام لها وهو الجلندي بن مسعود.
- وسّع العرب نشاطاتهم البحرية والتجارية فيها من عام 715م إلى عام 1250م، واتخذوا منطقة صحار مركزاً لهم ولأنشطتهم.
- تأسست دولة في ساحل السلطنة من قبل هرمز من عام 1250م إلى عام 1507م.
- سيطر الاحتلال البرتغالي على كل من مسقط، وصحار، وقلهات، وقريات، وهرمز من عام 1507م إلى عام 1624م، بقيادة ألفونسو دي ألبوكيرك، كما سيطروا على التجارة في المحيط الهندي، وقاموا بتشييد قلعة الجلالى، وقلعة الميراني في مدينة مسقط.
- تم انتخاب الإمام ناصر بن مرشد اليعربي في عام 1624م، وفي عام 1650م طرد البرتغاليون من البلاد، وقام الأسطول العُماني بالسيطرة على المستعمرات البرتغالية التي أنشئت في الجهة الشرقية

في قارة إفريقيا، وبلاد فارس، والهند، وأيضاً شيدوا القلاع في كل من الرستاق، والحزم، ونزوى، وجبرين.

- حُكمت السلطنة من قبل أسرة آل يعرب من عام 1624م إلى عام 1718م.
- استولى البرتغاليون على بعض الأجزاء من البلاد من عام 1718م إلى عام 1747م، بسبب طلب المساعدة منهم بعد اندلاع الصراعات القبلية بين قبيلة الهنائي وقبيلة الغافري أيام الخلاف حول الإمامة.
- طرد البرتغاليون من قبل السلطان أحمد بن سعيد الذي كان أول إمام لأسرة آل بو سعيد في عام 1747م.
- اتسمت البلاد بالعصر الذهبي الذي سادته الكثير من التوسع والازدهار من عام 1804م إلى عام 1856م، حيث انتقل الحكم من مدينة مسقط إلى مدينة زنجبار.
- تعرّضت عُمان إلى انحسار مضطرد للهيمنة البحرية من عام 1868م إلى عام 1920م، وذلك بسبب إنشاء وافتتاح قناة السويس المصرية، كما سادت الخلافات بين الإمام الذي يسيطر على المناطق الداخلية والسلطان الذي يحكم المناطق الساحلية.
- عقدت اتفاقية بين الإمام والسلطان عرفت باسم اتفاقية السيب في عام 1920م، حيث قامت بتحديد مناطق النفوذ لكل منهما، ومن عام 1952م إلى عام 1955م حدث صراع بين أبو ظبي، والسعودية، وعُمان على واحة البريمي.
- ظهر التمرد الشيوعي في مدينة ظفار من عام 1965م إلى عام 1975م. كانت بداية إنتاج النفط فيها بكميات تجارية في عام 1967م. تولى مقاليد حكمها السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور آل سعيد في عام 1970م.

بما أنّ عُمان مهبط الحضارات الكثيرة، فقد كان لها تاريخٌ طويلٌ مع الآشوريين، ثمّ البابليين، ومن أهم الحضارات التي تعاقبت عليها هي الحضارة اليونانية، التي تميزت بالتنوع والتعدد، فاتخذت عُمان في ذلك الوقت اسماً جديداً لا يقلّ روعةً عن سابقه فكانت (فيلادلفيا) الاسم الذي لم يغيب يوماً عن ذاكرة أيّ عُماني، فطرزت فيلادلفيا اسمها بحروفٍ من نور، وكان هذا في القرن الثالث الميلادي، وقد ظلت تزهر بكونها فيلادلفيا المدينة الساحرة التي تزخر بالأنشطة اليونانية العميقة، حتّى وقعت في يد الرومان. شكّلت الفترة الرومانية من تاريخ عُمان، فترة ازدهارٍ وتطورٍ كبير، فقد أقام الرومان حضارةً كبيرةً عظيمةً من الشوارع، والساحات

من أواخر القرن 17 كانت سلطنة عُمان إمبراطورية قوية تتنافس مع المملكة المتحدة والبرتغال على النفوذ في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي في ذروتها في القرن 19 النفوذ العُماني وسيطرته التي تمتد عبر مضيق باب السلام إلى العصر الحديث الإمارات وباكستان وإيران وجنوباً حتى زنجبار كما إنخفضت قوتها في القرن 20 جاءت السلطنة تحت تأثير المملكة المتحدة وتاريخياً كانت مسقط الميناء التجاري الرئيسي في منطقة الخليج العربي، مسقط كانت أيضاً من بين أهم الموانئ التجارية في المحيط الهندي.[18]

يعتقد أن مجان الواردة في الكتابات السومرية تشير إلى عُمان[19][20] الغالب أن عُمان كانت محطة وصل مهمة للقوافل التجارية وعرفت هذه المنطقة التاريخية باسم جبل النحاس ولها ارتباط

بثقافة أم النار وصلات تجارية مع بلاد الرافدين ولا يعرف الكثير عن طبيعة النظم في تلك المستوطنات الصغيرة واختفت مجان من النصوص السومرية مبكراً في العام 1800 عام قبل الميلاد. تمتلك عُمان أربعة مواقع ضمن مواقع التراث العالمي وصنفت رقصة البرعة ضمن التراث الثقافي اللامادي للإنسانية واختيرت عدة مرات كوجهة سياحية لتاريخ البلاد وثقافتها وتتنوع تضاريسها الجغرافية.

تتمتع سلطنة عُمان بوضع سياسي واقتصادي مستقر في العموم، اقتصادها نفطي إذ أنها تحتل المرتبة 23 في إحتياطي النفط على مستوى العالم والمرتبة 27 في إحتياطي للغاز، وتحتل السلطنة المرتبة 64 من بين أكبر إقتصادات العالم ومع ذلك، في عام 2010م في المرتبة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عُمان باعتبارها البلد الأكثر تحسناً على مستوى العالم في مجال التنمية خلال 47 عاماً السابقة. يتم تصنيف عُمان كإقتصاد ذات الدخل المرتفع وتصنف باعتبارها الـ 59 البلد الأكثر سلمية في العالم وفقاً لمؤشر السلام العالمي. وتشتهر عُمان بأنها أحد أهم مراكز المذهب الإباضي، حيث يعتبر المذهب الأساسي في الحكم، بالإضافة لوجود المذهب السني والمذهب الشيعي وكل المذاهب متجانسة مع بعضها البعض بلا أي خلاف. سلطنة عُمان عضو مؤسس في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحركة عدم الانحياز والبنك الإسلامي للتنمية وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة التجارة العالمية والمنظمة الدولية للمعايير والوكالة الدولية للطاقة المتجددة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. [21]

يعود تاريخ عمان إلى 8000 قبل الميلاد بينما تشير بعض الحفريات والقطع الأثرية إلى وجود نشاط لمستوطنات بشرية عاشت في عمان في عصور مبكرة ترجع إلى 10000 قبل الميلاد وقد عزز ذلك اكتشاف العديد من القطع الحجرية والآثار القديمة التي تشير إلى وجود أنشطة تعدينية وملاحية تتماثل في تقنياتها بين شرق عُمان وغربها، فضلاً عن تماثل التصاميم الخاصة بالمقابر في أقاليم جغرافية مختلفة تشير إلى أنها نتاج حضارة واحدة وقد عُرفت عمان عبر تلك السلاسل الزمنية الطويلة بعدة تسميات فقد أطلق عليها السومريون ودول بلاد ما بين النهرين اسم مملكة مجان (عمان) لشهرتها في إنتاج النحاس باعتبارها أرض النحاس وذلك في تطابق دلالي مع اللفظ السومري MAGAN الذي يعني أرض النحاس أو أرض الصخور والحجارة في إشارة مطابقة إلى الطبيعة الجغرافية الصخرية لعمان بخلاف الأراضي الصلبة والسهلة التي لا تستقيم دلالة اللفظ عليها إلى جانب حرفة صناعة السفن التي ظلت شهرة العُمانيون بها تاريخياً واسعة النطاق وظهر هذا الاسم مجان في نقوشهم المسمارية باعتبارها معاصرة لمملكة دلمون (البحرين) في شكلها السياسي القديم وحضارة ملوखा الواسعة التي تشير العديد من المصادر التاريخية إلى أنها تبدأ من السواحل الغربية للقارة الهندية كما يشير بعضها إلى منطقة رأس الحد بالسواحل الشرقية العُمانية. [23]

دولة اليعاربة (1624 م - 1741 م / 1033 هـ - 1153 هـ) هي عُمان الكبرى وهو ما يعرف حديثاً بسلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة وامتدت لتشمل شرق أفريقيا وجزء من فارس وعاصمتها الرستاق بعد القضاء على دولة بني نبهان دامت قرابة 117 عاماً. تميزت الفترة الأولى لدولة اليعاربة باعتماد المنهج الإسلامي، حيث ألغيت الضرائب مثلاً واعتمدت الزكاة مكانها.

مؤسسها ناصر بن مرشد بويع بالإمامة الإباضية سنة 1624م، حيث بنى أسطولاً بحرياً ضخماً مكنه من الإنتصار على القوات البرتغالية، وأخرج الفرس من رأس الخيمة.

قام خميس بن سعيد الشقصي بجمع علماء الإباضية وأعطى البيعة بالإمامة لناصر بن مرشد [31]، عارضت الكثير من القبائل والمدن العُمانية هذا الأمر بل أن قسم من أسرة ناصر بن مرشد نفسه عارض ذلك، قام ناصر بعدها بمحاولة توحيد البلاد إذ كانت البلاد مقسمة بين خمس قوى، مبتدئاً بأسرته التي كانت تحكم نخل والرستاق، حيث طرد ابن عمه مالك بن أبي العرب من قلعة الرستاق وتفرغ بعدها لناصر بن قطن، حيث كان يسيطر على الظاهرة. نجح في السيطرة على المدن الداخلية، بينما كانت المدن الساحلية في يد البرتغاليين.

حرر جلفار العُمانية (الاسم القديم لرأس الخيمة) عام 1633م من البرتغاليين ولم يلبث أن سيطر على معظم الساحل العُماني. إلا أن مسقط لم تسقط بيد دولة اليعاربة إلا في عهد الإمام سيف بن سلطان اليعربي سنة 1650م. في عام 1645م إتفق مع الإنجليز، منافسوا البرتغال على استعمال موانئ صحار والسيب بصورة حصرية قاطعاً طريق التجارة على البرتغاليين، حيث وقع معه فيليب وايلد ممثل شركة الهند الشرقية الإنجليزية عقداً بذلك. سنة 1648م، قام بمهاجمة مسقط مرة ثانية مما اضطر دوم جولياو نورونا القائد العام في مسقط أن يدفع الجزية لليعاربة، وأن يعفي السفن العُمانية من التفتيش عند الإبحار للخارج بشرط حصولها على تراخيص برتغالية لرحلة العودة، وشملت الإتفاقية العُمانيون الذين كانوا داخل مسقط نفسها حيث تم إعفائهم من جميع الرسوم والضرائب للبرتغال. تميزت الفترة الأولى لدولة اليعاربة باعتماد المنهج الإسلامي، حيث ألغيت الضرائب مثلاً واعتمدت الزكاة.

الجغرافيا

الساحل 3,165 كم

الدول المجاورة السعودية والإمارات واليمن

عُمان تقع بين خطي العرض 16 درجة و28 درجة شمالاً وخطي طول 52 درجة و60 درجة E.

صحراء الحصى سهل واسع تغطي معظم وسط سلطنة عُمان مع سلاسل الجبال على طول الشمال جبال الحجر والساحل الجنوبي الشرقي، حيث توجد أيضاً المدن الرئيسية في البلاد: العاصمة مسقط وصحار وصور في الشمال وصلالة في الجنوب مناخ عُمان حار وجاف في المناطق الداخلية ورطب على طول الساحل. خلال العهود الماضية وتمت تغطية عُمان من قبل المحيط والتي شهدها عدد كبير من قذائف المتحجرة الموجودة في مناطق من الصحراء بعيداً عن الساحل الحديثة.

وتتميز شبه جزيرة مسندم بموقع إستراتيجي على مضيق باب السلام وتنفصل جغرافيا عن بقية سلطنة عُمان من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة. [32] سلسلة من البلدات الصغيرة التي تعرف باسم دبا هي بوابة الدخول إلى شبه جزيرة مسندم في البر وقرى الصيد من محافظة مسندم عن طريق البحر مع القوارب المتاحة للإستئجار في ولاية خصب للرحلات في شبه جزيرة مسندم عن طريق البحر.

تعتبر ولاية مدحاء جزء من سلطنة عُمان رغم إنها محاطة من جميع الجهات بدولة الإمارات العربية المتحدة وهي جيب خارجي لعُمان وتقع في منتصف الطريق بين شبه جزيرة مسندم والجزء الرئيسي من سلطنة عُمان وباقي الأراضي العُمانية، [32] وتتبع إدارياً محافظة مسندم التي تغطي ما يقرب من (29 75 كم²) وقد إستقر في حدود مدحاء في عام 1969م، مع الزاوية الشمالية الشرقية من متر بالكاد 10 مدحاء (32.8 قدم) من طريق إمارة الفجيرة ضمن معتزل مدحاء هي داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وقرية النحوة الذين ينتمون إلى إمارة الشارقة وتقع على بعد 8 كم (5 ميل) على طول الطريق الترابية غرب ولاية مدحاء الجديدة التي تتألف من حوالي 40 منزلاً مع عيادة ومقسم الهاتف. [33]

الآثار

تزر سلطنة عُمان بالعديد من المعالم الأثرية التي تروي قصة حضارات ضربت بجذورها في عمق النشأة الأولى للإنسان. وتشير المكتشفات الأثرية التي تعود إلى الألفية الخامسة قبل الميلاد والمتواجدة في مناطق متعددة في السلطنة وغيرها من المواقع التي تم التنقيب فيها على فترات مختلفة.. تشير كلها إلى العصور والحقب الزمنية المختلفة التي مرت بها عُمان على مدى التاريخ. وإبداع الإنسان العُماني وإسهاماته وتواصله مع الحضارات الإنسانية آنذاك.

وقد بدأت المسوحات الأثرية الأولى في السلطنة مع بداية الخمسينات، حيث قامت البعثات العلمية بالتنقيب في مواقع متعددة بحثاً عن شواهد من الألفية الثالثة قبل الميلاد، لتدخل البلاد بذلك مرحلة التاريخ المبني على المكتشفات الأثرية والحقائق العلمية بعد أن أرخ لها في كتب الرحالة أمثال ابن بطوطة وبرترام توماس وماركو بولو وغيرهم. وبلغت الاكتشافات الأثرية ذروتها بعد إنشاء وزارة التراث القومي والثقافة في عام 1976م، حيث نظمت عمليات البحث والتنقيب والدراسة بتنسيق مع الجامعات والمؤسسات العلمية المتخصصة في العديد من دول العالم.

تمتلك سلطنة عُمان العديد من المواقع الأثرية الكبيرة ليس فقط بالنسبة للتاريخ والحضارة العُمانية، ولكن أيضاً بالنسبة للتراث والحضارة الإنسانية، وبالتالي تم تسجيل العديد من المواقع الأثرية العُمانية ضمن قائمة التراث العالمي، وتحرص سلطنة عُمان على الحفاظ على المواقع الأثرية وصيانتها وتسيير سبل زيارتها وتوفير التسهيلات اللازمة لذلك عن طريق وزارة تعني بالتراث والثقافة، ويجري قسم الآثار ب جامعة السلطان قابوس العديد من المسوحات بالتعاون مع العديد من البعثات الأوروبية والأمريكية المتخصصة في الآثار. [53]

وتشغل سلطنة عُمان عضوية لجنة التراث العالمي في منظمة اليونسكو ولنجاح الجهود التي بذلتها الحكومة في صيانة حصن بهلاء فقد قررت لجنة التراث العالمي رفع اسم الحصن من قائمة المواقع المعرضة للخطر ضمن مجموعة التراث العالمي.

ولا تزال أعمال التنقيب مستمرة في موقع بات الأثري بولاية عبري من أجل التأهيل السياحي لمستوطنة بات الأثرية المدرجة في سجل التراث العالمي وكذلك في وادي العين. [54]

ومن أهم المواقع الأثرية العُمانية:-

موقع رأس الحمراء.

موقع وادي دوكة.

موقع شصر.

موقع وبار الأثري.

موقع خور روري.

مدينة البليد التاريخية.

موقع السويح.

موقع رأس الجنز.

موقع رأس الحد.

موقع وادي شاب.

موقع عين حمران.

كما تنتشر العديد من القلاع والحصون والأبراج والأسوار والبيوت والمساجد الأثرية في مختلف مناطق وولايات عُمان وهي تحكي قصة الحضارة والتاريخ العُماني العريق حيث يتجاوز عدد القلاع والحصون في سلطنة عُمان 500 قلعة وحصن وبيت أثري. وأيضاً من الأماكن الجميلة هي حديقة الحيوان الموجودة في المنطقة الداخلية في ولاية إزكي حيث تحوي العديد من الحيوانات المفترسة (الصقر والنسر والذئب وغيرها) والأليفة (البط والقطط والكلاب وغيرها). [55]